آلهة الصيد الكبري فى الفن اليوناني القديم
(الإلهة آرتيميس نموذجاً)

أ/ سمر محمود محمد عبدالله
باحث دكتوراه – كلية الآداب جامعة المنيا

المقدمة :

كانت الإلهة آرتيميس و باليونانية Αρτεμις إحدى معبودات الجيل الثاني من مجمع الآلهة اليونانية المعروفة عند اليونانيين القدامى باسم آلهة أوليمبوس، واشتهرت عندهم بأنَّها 'بوتنيا ثيرون، أو' ربَّة/إلهة الحيوانات '.وهكذا فإنَّها صورت في الأعمال الفنية اليونانية القديمة إلى جوار الحيوانات في العديد من المشاهد التي توضح مكانتها بينهم، وقدرتها على السيطرة عليهم، فظهرت إلى جوار الحيوانات البرية المفترسة والأليفة على حدٍّ سواء.

ومع ذلك وجدت هنالك رابطة خاصة بين هذه المعبودة وبين الغزالة التي أصبحت بمرور الوقت رمزًا لها وظهرت بصحبتها في الأعمال الفنية منذ العصر المبكر أكثر من غيرها من الحيوانات الأخرى .

وتعددت المشاهد التي تصور الغزالة مع الإلهة والتي تظهرها بوصفها' ربة الحيوانات 'وربة الصيد،' بالإضافة إلى ظهورها في بعض المشاهد المستمدة من الأساطير .

الإلهة آرتيميس (Artemis) هي ابنة كبير الآلهة اليونانية زيوس (Zeus) الذي أنجبها من الحورية ليتو (Leto) التي كانت تنحدر من نسل العمالقة (Titans) ، وكان الإله أبوللو (Apollo) أخاها الشقيق.[1] (شكل رقم 1) وقد اختلفت الروايات حول مولدها، وحول ما إذا كانت توأمًا لأخيها أم أنَّها ولدت قبله بيوم واحد. ومنذ طفولتها وهي تعرف هدفها، وتدرك ما تريد وترغب تحقيقه في مسيرة حياتها؛ وتذكر الأساطير أنَّها طلبت من أبيها زيوس وهى طفلة صغيرة أن تصبح عذراء عندما تكبر، وأن تظل كذلك دائمًا.[2] وهكذا عاشت آرتيميس عذراء لم يمسها أحد، ومن كان يحاول الاقتراب منها، حتى وإن كان على غير قصد، فكان يتم عقابه عقاباً شديداً، قد يصل إلى القتل.

هذا ما حدث مع الراعي أكتايون (Actaeon) الذي تجرأ أن ينظر إليها وهي عارية أثناء استحمامها، وفقًا لإحدى روايات الأسطورة وحولته الإلهة إلى غزالة وجعلت كلابه تفترسه.[3] كذلك فقد عاقبت آرتيميس حوريتها كاليستو (Callisto)، بمسخها وتحويلها إلى أنثى الدب، وذلك عندما خرجت عن الإطار التي تعيش فيه سيدتها والمرتبط بالعذرية وحملها، على الرغم من أنَّه تم اغتصابها من قبل زيوس بدون رضاها.[4] وهكذا كانت آرتيميس رمزًا للعفة وكذلك الأمومة.[5]

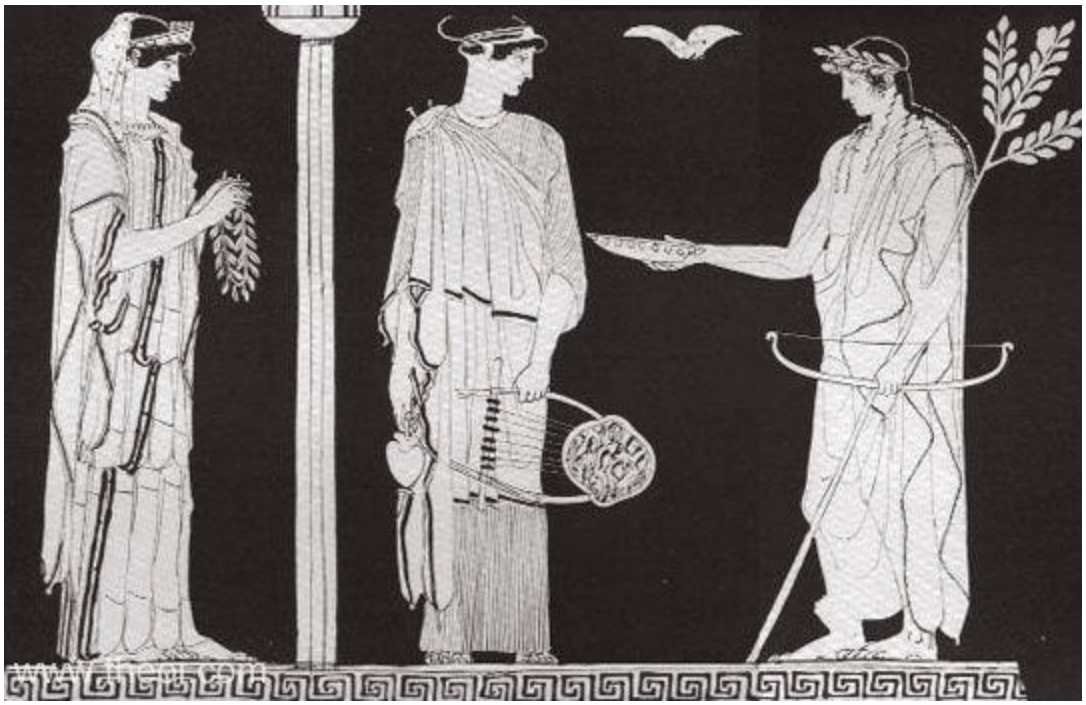

شكل رقم (1)

نقش من على فازة يصور كل من آرتيميس ، أبو للو ، وأمهم ليتو ، يقفون بجانب معبد - ربما ضريح دلفي أو ديلوس. ترتدي ليتو تاجًا وحجابًا، وتحمل إكليلًا من الغار في يديها. يحمل Artemis إبريق oinochoe وقيثارة السلحفاة. يرتدي أبولو إكليلًا من الغار ويحمل كوبًا (phiale) وقوسًا وغارًا.

محفوظة بمتحف بوسطن للفنون تحت رقم 207120 ، وترجع للعصر الكلاسيكي المبكر 450 ق.م

نقلا عن : https://www.theoi.com/Gallery/T14.2.html 2023/3/24

وتُعد آرتيميس هي أكثر الإلهة تعقيداً في الديانة اليونانية ، فقد جسدت مجموعة متنوعة من المفاهيم المختلفة وحتى المتناقضة ، فكانت مُتخيلة كشابة وصيادة عذراء ، منهمكة في شؤون الحيوانات وحمايتها ، انهماكا لا يترك لها وقتًا ليكن لها علاقة حميمية مع أي ذكر ، ولم تنجب أي طفل ، بالرغم أنها كانت مسؤولة عن الولادة ، كما ارتبطت "آرتيميس" بقمم الجبال والبحيرات والبساتين ، وشواطئ البحر ، فكانت آلهة الطبيعة البرية ، والمراعي والغابات والتلال ، والغصن المقدس ، كانت "آرتيميس" قوية الجسد ، رياضية رشيقة عفيفة ، راعية النساء في الولادة ، وكنّ يدعونها لتخفف عنهن آلام الولادة ، وكانت تحتفظ في "أفسوس" بطبيعتها الآسيوية فكانت آلهة الأمومة والإخصاب ، وبهذه الطريقة اختلطت فكرتا العذراء والأم في عبادتها ، فقد اختلفت وظائفها وفقاً لموقع أماكن عبادتها ، وتطورت عبادة "آرتيميس" منذ الوقت الذي بدأت عبادتها في اليونان منذ العصر الكلاسيكي حتى وصلت لشكلها النهائي [6].

ويُروى أن آرتيميس طلبت من زيوس أن تُعبد في العديد من المناطق، أن يكون معها أعداد كبيرة من الوصيفات والحوارى فكان لها ما طلبت، واستجاب لها أبوها، فكانت المعبودة المقدسة في العديد من المدن التي وصل عددها إلى ثلاثين مدينة. وأيضًا كان لديها العديد والعديد من الوصيفات والحوريات، وصل عددهن إلى أكثر من ستين وصيفة وعشرين حورية. وكانت آرتيميس كذلك ربة للصيد والمناطق البرية الموحشة، حيث روضت الحيوانات التي يصعب ترويضها، ومن بينها الغزالة.

وتزودنا الأعمال الفنية اليونانية ومن بينها الأواني الفخارية بالعديد من المشاهد التي تصور آرتيميس بوصفها إلهة للصيد؛ حيث صورت في غالبية الأحيان وهى واقفة مرتدية رداء طويلًا ، وتمسك في يدها بالقوس، وترتدى جعبة السهام على كتفها من الخلف.(7)

ومع ذلك لا يزال مسار تطورها ومحتواه غير واضح ، ويرجع ذلك في الأساس إلى الأدلة الغير كافية لعبادة "آرتيميس" ، فلم يتم التوصل يقينًا بشأن أصول آرتيميس في الديانة اليونانية ، من حيث مفهومها الأولي وأسباب ظهور مفهومها لدى المجتمع ، تلك الجوانب التي ميزت الآلهة في العصر الكلاسيكي ، وتتطلب مثل هذه المهمة دراسة معقدة ، وهي تجميع المعلومات من المصادر المكتوبة والاكتشافات الأثرية من أماكن عبادة آرتيميس . والأيقونات المكتشفة في مناطق اليونان المختلفة . وكنقطة انطلاق لتتبع مسار التطور في عبادة الآلهة "آرتيميس" ووظائفها وتحولاتها بمرور الوقت عبر التاريخ ، علينا أن نعرف نقطتين رئيسيتين أن القاعدة الشائعة في الأديان المبكرة تشير أن الحيوان المرتبط بإله معين عادة يكون على شاكلة الشكل الأصلي للحيوان (8) .

وقد حظيت " آرتيميس" بمرتبة رفيعة بين آلهة أوليمبوس الاثني عشر عند اليونانيين وهي ثالث الإلهات العذريات وهن "أثينا وهستيا وآرتيميس" ، وهي آلهة للصيد والبرية والحيوانات البرية ، وهي إلهة الغابات ، وإلهة النور والضياء ، ضياء القمر ، والليالي القمرية تحمل القوس والجعبة نظير أخيها ، ترسل نبالها الصائبة المهلكة ، ولكنها تغمر بالخير والإنعام على كل اللذين يكرمونها ، وبالإضافة إلى امتيازاتها فهي مع "إليثيا" الإلهة القابلة أو إلهة الولادة، تسهل ولادة من يدعونها من النساء ويستغثن بها ، كما كانت تعتبر كذلك كربة للطفولة ، ومن صفاتها الكرم وطالما حظيت باحترام وتقدير العذارى ، ولما كانت شقيقة أبولو فهي تمثل بين النساء والفتيات ما يمثله أبولو لدى الذكور من رجال وفتيان ، حامية الطفلة حتى سن الزواج – كما أن شقيقها حامي الطفل أيضاً ، كانا يجلبان أيضًا الموت المفاجئ والمرض ، كما اشتركت "آرتيميس " مع إلهة

القمر والسحر وعالم الموتى مع بعض الاختلاف ، وكان السهم سلاحهما ، وكل منهما يعشق الموسيقى والرقص ويعاقبان بالطاعون ولهما القدرة على شفاء المرضى ، كما أنهما لم يتزوجا [9].

ولادة آرتيميس :

ذكرت المصادر اليونانية أن آرتيميس ولدت على جزيرة ديلوس Delos لذلك أطلقوا عليها إسم "سنثيا" و"ديليا" أيضًا ، نسبة إلى جبل "سينثوس Cynthus" الذي يقع فوق الجزيرة ، فقد ذكر هوميروس في ملحمته عن ولادة آرتيميس وأبولون : " مباركة هي ليتو فقد ولدت أطفالًا مجيدين ، الإله أبولون وآرتيميس يوهيرا (التي فرحت بالسهام) ؛ هي في أورتيجيا ، وهو في ديلوس الصخري"[10] .

ويعلق باوزانياس موضحًا السبب في التسمية وأن الناس يذكرون أن أول صيد للإلهة عندما أتت من ديلوس (Delos) حيث ولدت هي وأخوها أبوللو كان في هذا المكان، ولهذا السبب فإن التمثال المقام لها يحمل قوسًا. ويحدد الرحالة الرموز التي كانت تميز الإلهة من خلال وصفه لتمثال لها يقول عنه: "تقف آرتيميس ملتفة بفروة غزالة وهي تحمل جعبة للسهام على كتفها، بينما تمسك في إحدى يديها شعلة وفي يدها الأخرى ثعبانان. وإلى جوارها تستلقي كلبة من النوع الملائم للصيد." [11] وأخيرًا فإنَّه يشير في موضع ثالث إلى معبدٍ للإلهة يضم تمثالًا لها من الرخام الأبيض يصورها وهي في وضع من يقذف بالرمح، ويعلق بأنَّها تُعْرف هنا بآرتيميس الأيتولية.

ويذكر سترابو : "تقع المدينة الآن التي تنتمي إلى Delos ، وكذلك معبد Apollo و Letöum (معبد ليتو) في سهل ، وفوق المدينة كان جبل "سانتوس" الوعر ، ويتدفق نهر يسمى Inopus عبر الجزيرة ، وهو ليس نهرًا كبيرًا ، لأن الجزيرة نفسها صغيرة منذ العصور القديمة ، وبدءًا من أيام الأبطال ، تم تبجيل ديلوس بسبب آلهتها ، وتقول الأسطورة أن "ليتو" بعد معاناتها في المخاض ، ولدت أبولو وآرتيميس"[12] .

كما ذكر الشاعر Scolia : "في ديلوس ليتو أنجبت أطفالًا مرة واحدة ، فويبوس ذات الشعر الذهبي ، والإله أبو للون ، وصائدة الغزلان، آلهة الصيد آرتيميس ، التي تتمتع بسلطة كبيرة على النساء "[13] .

تقول الأسطورة [14] أن أحد الدلافين حمل "ليتو" إلى "ديلوس" عندما طردتها "هيرا" الحاقدة ومنعت الآلهة من إكرامها ، فظلت تتخبط من مكان إلى مكان تبحث عن بقعة تقيم فيها ، فثّبت زيوس من أجلها الجزيرة المتحركة بالسلاسل وبذلك صارت ثابتة الأركان ، فكان هناك معتقد أن جزيرة ديلوس كانت جزيرة عائمة حتى وطأت "ليتو" قدمها عليها [15] .

شكل رقم (2)

منظر يصور آرتيميس تقدم الأمبروسيا لتوأمها أبوللو ، إناء كرتير أتيكي ، الصورة الحمراء ، 420ق.م ، نقلا عن :

https://www.theoi.com/image/T14.7Leto.jpg

1- اختصاصات آرتيميس وملامح تصويرها:

كانت "آرتيميس" إلهة الجبال والغابات والطبيعة البرية ، وربة الصيادين المترددة على الغابات والتلال والسهول وهي حامية الحيوانات المفترسة والأليفة ، وحامية الصيادين الماهرين ، وكان من أعمالها حراسة الينابيع ومجاري المياه ، ونمو النباتات الإخصاب عامة ، كرمت "آرتيميس" في أركاديا خصوصًا ، وعبدت في كل بلاد اليونان ، لاسيما في إسبرطة وأثينا وأولمبيا ، وديلوس ، وهي "ديانا" عند الرومان ، وخصص لها الرومان يوماً من أيام الأسبوع دعوة باسمها وهو الاثنين أو يوم القمر[16] ، وهذا معنى الكلمة اللاتينية التي تقابل الاثنين Lunae أو Lundi أي يوم القمر ، صورت بشكل عذراء فتية ، ممشوقة القامة نحيلة الخصر ، ذات محيا ناعم القسمات ، وشعر مضفور ملتف حول رأسها ، يحدق بها شيء من الجلال ، يضفي على جمالها رونقًا ومهابة ، وغالبا ما كانت تصور مرتدية ثوبًا قصيرًا مشدودًا على الخصر ، لا يتجاوز الركبتين ، وتحتذي خفًا يشبه البوت ، سموه "كوثُرنس" ، أما آرتيميس الأفيسية فقد لفوا جسمها كله ،

ما خلا الرأس واليدين ، بجبة ضيقة ، وشحت برؤوس الحيوانات من أسود ووعول ، وثيران ، وبرزت أثداؤها الكثيرة ، فهذه إلهة الخصب ، وقد انصرفت آرتيميس عن الشؤون الزوجية إلى الصيد[17] .

2- آرتيميس الأركادية (*) ورموزها البدائية :

تشير المصادر الأركادية المرتبطة بالآلهة "آرتيميس" ، أنها ظهرت في الأصل كإلهة للوحوش البرية ، وخاصة لأولئك الذي يعيشون في أماكن نائية في الجبال المشجرة ، إن ارتباط آرتيميس بالحياة البرية هي أول وأقوى ميزة في مفهومها بشكل عام ؛ وهي ما انعكست في لقبها Agrotera-Ἀγροτέρα (كلمة من صفة ἄγριος "البرية") المستخدمة لها في ملحمة "هوميروس" في الإلياذة ، ربما من عصور ما قبل التاريخ في "أركاديا"[18]. فكانت "أركاديا" الملاذ الآمن "لآرتيميس أجروتيرا" Agrotera ، وبالتحديد على تل في مدينة ميغابولي[19]Megalopolis القديمة ، ولكن بعض المصادر الأركادية الأخرى كشفت صلاتها بالحيوانات البرية أيضًا[20]. كما أشار الشاعر باكيليدس Bacchylides (القرن الخامس قبل الميلاد) ، إلى عبادة آرتيميس في "لوسوي Lousoi" (شمال أركاديا) ، وهذا ما تم اثباته من اللقى الأثرية التي ترجع الى القرن الثامن قبل الميلاد [21]. ويقول "باكيليدس":

"أن آرتيميس أجروتيرا" أو"آرتيميس البرية "عبدت كآلهة للبرية ،وأنها تبحث عن الوحوش البرية "[22].

كان لآرتيميس رفيقة تسمى " كاليستو Kallisto " ، ويذكر هيسيود Hesiod أن :

("كاليستو" Callisto كانت ابنة "ليكاون" Lykaon التي عاشت في أركاديا ، وقد اختارت أن تشغل نفسها بالوحوش البرية في الجبال مع آرتيميس " وكانت مهمة آرتيميس الرئيسية مطاردة الوحوش البرية على الجبال) [23].

الحورية كاليستو Callisto : باليونانية Καλλιστω والتي تعنى "الأكثر جمالا" كانت "كاليستو" إبنة ملك أركادي يسمى" ليكاون" ، ورفيقة "آرتيميس" في الميثولوجيا اليونانية والرومانية ، ورفيقة "زيوس" في الميثولوجيا الرومانية ، وقد اتفقت المصادر القديمة أنها كانت رفيقة الإله "زيوس" ، كما ذكرت إحدى المصادر أن "كاليستو" أقسمت أن تحافظ على عذريتها طالما بقيت في صحبة الإلهة ، ولكن الإله "زيوس" قد أغواها خفية ، وحملت منه ولكن ما لبث أن "آرتيميس " أن كشفت حملها ، فمسختها دبًا ، وأمسكها الصيادون في وقت لاحق ، وسلموها مع ابنها "أركاس" إلى الملك "ليكاون" وعندما كبر الصبي بالكامل وأصبح صيادًا مشهورًا وبمجرد وصوله إلى الغابة ، إلتقى بدب فقام بصيده دون علمه أنها والدته "كاليستو"

لكن زيوس تدخل بنقل حبيبته إلى النجوم ، فظهرت في السماء كنجمة بإسم " الدب الأكبر" ، أما الطفل الذي أنجبته فكان "الجد الأكبر" لسكان أركاديا ، وفي روايات أخرى أن كاليستو أنجنبت توأما هما أركاس ، وبان ، أما أركاس فأصبح الجد الأكبر لسكان أركاديا ، وبان أصبح إله غابات أركاديا ويصور نصفه السفلي بشكل الجدي ، ويغطى جسمه الفراء[24].

بينما يقترح "مولر" أن "كاليستو" ليست سوى إسم آخر من أسماء "آرتيميس كاليستو" ، وفيه يستند "مولر" إلى أن تعدد أسماء وسمات الآلهة هو أمر شائع في الميثولوجيا اليونانية ، وفسر "مولر" بأن ابنة ليكاون تعني Lycaean أي ابنة "زيوس" ، والدة أركاس تعادل أم شعب أركاديا [25].

وكونها إلهة الحيوانات البرية ربط اليونانيين الآلهة "آرتيميس" كراعية لصغار الحيوانات أيضًا ، كما ذكرالشاعر الأثيني "إسخيلوس Aeschylus "عن ذلك في الأبيات التالية : "...أيها الشخص المحبوب ، أنت كريمة جدًا على الجراء الرقيقة للأسود الشرسة ، واستمتع بوقتك الصغير الرضيع من كل مخلوق بري يجوب الحقل "[26].

3- أدوات آرتيميس :

1- **عربة آرتيميس الذهبية** : تم رسم عربة CHARIOT & DEER Artemis الذهبية بواسطة فريق مكون من أربعة أيائل ذات قرون ذهبية .[(27)]

2- **القوس والسهم** : استخدمت "آرتيميس" قوسها الذهبي وسهامها ليس فقط لقتل الوحوش في الجبال ، ولكن أيضًا لجلب الأمراض والطاعون والموت المفاجئ للنساء .[(28)]

3- **رماح الصيد** : تم تصوير الإلهة من حين لآخر وهي تمسك برماح الصيد بدلاً من القوس والسهام .[(29)]

4- **الجعبة** : هي حقيبة الصيد كانت آرتيميس تحملها على ظهرها ، كما كان يرافقها مجموعة من كلاب الصيد ، وعددها سبعة تلقتها من الإله "بان Pan" .

5- **القيثارة Lyre** : كانت "آرتيميس" إلهة للموسيقى مثل شقيقها أبو لون وغالبًا ما كانت تُصور وهي تحمل قيثارة .

6- **المشاعل Torches** :

غالبًا ما كان يتم تصوير "آرتيميس " وهي تحمل شعلة أو مشاعل ، في هذا الشكل تم التعرف عليها عن كثب (إن لم تكن مثل) هيكاتي .

7- **غزال Cerynitian-Hind :**

هو الأيل الخامس الهارب من "آرتيميس" ذو القرون الذهبية مقدسًا للإلهة آرتيميس ، تم إرسال هرقل لجلبه كواحد من أعماله الاثني عشر ، لكن تم إطلاق سراح الوحش بعد ذلك . [30]

ب ـ النباتات والحيوانات المقدسة لآرتيميس

الحيوانات المقدسة لآرتيميس : [31]

1- **الدب Bear :** كان الدب حيوانًا مقدسًا لآرتيميس .

2- **الخنزير البري Boar :** كان الخنزير البري من أعنف الحيوانات التي واجهها الصيادون ، ولذا فقد كان يعتبر مقدسًا للإلهة آرتيميس .

3- **الغزال Deer :** كان الغزال حيوان مقدس لآرتيميس ، كما وُصِفَت عربتها بأن تجرها أربعة غزلان ذات القرون الذهبية Golden-horned hinds .

4- **أسماك المياه العذبة :** سكنت أسماك المياه العذبة الينابيع المقدسة الموجودة عادة في أضرحة الإلهة ، وكانت تعتبر أيضًا مقدسة للإلهة .

5- **الصقر BUZZARD-HAWK :** كان يعتبر الصقر مقدسًا للآلهة Apollo و Artemis و Hermes ، نسب الكتاب اليونانيون اللاحقون نوعًا مختلفًا لكل إله .

6- **Guinea-Fowl & Partridge :** هذان الطائران اللذان يعيشان في الأرض ، وعادة ما يبحث عنهما الصيادون ، كانا مقدسين للإلهة آرتيميس.

النباتات المقدسة لآرتيميس :

1- زهرة القطيفة Amaranth : كانت زهرة القطيفة الحمراء مقدسة لآرتيميس ، كما كان مرتبطًا بمركز عبادة " أمارانثوس Amaranthus" في Euboia .

2- عشب أسفوديل Asphodel : عشب رمادى يستخدم لتغذية الحيوانات ويرتبط بالعالم السفلي ، مقدسًا للإلهتين " بيرسيفوني " و "آرتيميس كثونياKhthonian Artemis " هيكاتي .

3- شجرة السرو Cypress : شجرة السرو مقدسة لدى أبوللون وآرتيميس ، كما كانت مرتبطة بقصة ولادتهما .

4- النخلة Palm : كانت شجرة النخيل مقدسة للآلهة أبولون وآرتيميس وليتو حيث قيل إن أم التوأم قد ولدت وهي متمسكة بجذع هذه الشجرة في ديلوس .

حواشي البحث

[1] C. Kerény, *The Gods of the Greeks* (London, 1951), 130-131.
انظر أيضًا: عبدالمعطي شعراوي، أساطير إغريقية: الآلهة الكبرى، الجزء الثالث، القاهرة، 115
[2] W. Burkert, *Greek Religion* (Cambridge, 1985), 149-150.
[3] Mark P. O. Morford and Robert J. Lenardon, *Classical Mythology*, 7th edition (New York and Oxford, 2003), 203-204. وكذلك: Callimachus, *Hymn to Athena*, 105-120.
[4] Robin Hard, *The Routledge Handbook of Greek Mythology: Based on H.J. Rose's Handbook of Greek Mythology* (London, 2004), 191, 540-541. وأيضًا: Pausanias, *Description of Greece*, 8.3.6
[5] J. Donald Hughes, "Artemis: Goddess of conservation," *Forest and Conservation History* 34 (1990), 191, 193.
[6] Zolotinkova, O.,(2017),Becoming Classical Artemis: A Glimpse at the Evolution of the Goddess as Traced in Ancient Arcadia,Vol.6,JAH,Greec,8.
[7] Clemente Marconi, *Greek Vases: Images, Contexts and Controversies* (Leiden, 2004), 75-76; Jan N. Bremmer and Andrew Erskine, *The Gods in Ancient Greece* (Edinburgh University Press, 2010), 98; Julia Kindt, *Animals in Ancient Greek Religion* (London, 2021), 104.
[8] Cook.A.B.,(1984),Animal Worship in the Mycenaean Age,Vol.14 ,JHS,160.
[9] جرجي بربارة ، (2014) ، الأسطورة اليونانية،منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة، دمشق ، 126.
10 Homeric Hymn 3 to Delian Apollo 16 ff (trans. Evelyn-White) (Greek epic C7th or 6th B.C.)
11 Pausanias, Description of Greece, 8.37.4.
12 Strabo,Geography,10.5.2.
13 West,M.,(1967),Lyrici. Greek Lyric Poetry,a Selection of Early Greek Lyric Elegiac and Iambic Poetry,Ed.Chambell,A.,Vol.89,JHS,London,50.
[14] منى حجاج ،(2007) ،أساطير الإغريق ابتداع وابداع ، الرواد للكمبيوتر والتوزيع ، الإسكندرية ، 184.
[15] Strabo,Geography,10.5.2.
16 E. Vikela, "The Worship of Artemis in Attica," in N. Kaltsas and H.A. Shapiro (eds.), Worshiping Women, (New York, 2008), p. 79. For more on the cult in Brauron, see E. Bevan, "The Goddess Artemis, and the Dedication of Bears in Sanctuaries," in the Annual of the British School at Athens, vol. 82 (1987), p. 19; C. Calame, "Identities of Gods and Heroes: Athenian Garden Sanctuaries and Gendered Rites of Passage," in J. Bremmer and A. Erskine (eds.), The Gods of Ancient Greece, (Edinburgh, 2010), pp. 253-263
17 J.M. Camp, The Archaeology of Athens, (New Haven, 2001), pp. 125-126, 277-279; L. Kahil, "L'Artémis de Brauron: Rites et mystère," in Antike Kunst, vol. 20 (1977), pp. 86-98
* أركاديا هي إحدى مقاطعات اليونان. وهي من الأقاليم المهمة في الأزمنة القديمة أيضًا. أرضها جبلية إلا أنها توجد بها بعض السهول الخصبة، يسكنها حوالي 100,000 نسمة وتقع في وسط إقليم بيلوبنِيسَوس (شبه الجزيرة الجنوبية باليونان). وكانت آركاديا الإقليم الوحيد الذي لم تكتسحه قبائل الدوريين خلال القرن الثاني عشر قبل الميلاد، ومن ثم احتفظ سكانه باللغة اليونانية

السائدة قبل الفترة الدوريَّة. وفي القرن السادس قبل الميلاد انضمت آركاديا إلى الحلف البليبونيزي العسكري الذي يضم المدن البليبونيزية تحت زعامة أسبرطة واحتفظت مدن آركاديا بولائها لأسبرطة إلى عام 369 ق.م، عندما قامت بتأسيس حلفها الدفاعي الخاص، لكنه سرعان ما انهار فبادرت مقدونيا، ومن بعدها حلف الآخيين وحلف الآيتوليين بتوفير الحماية لآركاديا.

18 L. Kahil, "Le 'craterisque' d'Artemis et Ie Brauronion de l'Acropole," in Hesperia, vol. 50 (1981), pp. 253-263

[19] ميغالوبوليس باليونانية Μεγαλόπολη : هي بلدة تقع في مقاطعة أركاديا باليونان ، مدينة تقع في وادي فسيح تحيط بها الجبال بالقرب من نهر Alpheios ووادي نهر يوروتاسEurotas ، تعتبر المدينة عبارة عن مجموعة من تلال ووديان منخفضة نسبياً مقارنة بالتلال الكبرى التي تربطها من كل جانب ، وهي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من مقاطعة أركاديا في جنوب اليونان ، وقد تأسست في العام371ق.م ، وكانت أول تجمع حضري في أركاديا الريفية ، للمزيد راجع :

Savage,S.,(2019), The Walls Of Megaloplis, A Thesis for Master Degree Of Arts,Graduate College,The University Of Arizona,10.

20 Pausanias, 8.32.4

21Mitsopulos-Leon,V, (2012), Das Heiligtum der Artemis Hemera in Lousoi, Österreichisches Archäologisches Institut,Vienna ,224.

22 Bacchylides, Ode 11.37, 107).

23 Hesiod, Astronomy, 3; according to Homer, Iliad, 21.485-486.

[24] منى حجاج ، (2007)، 187.

25Smith,W.,(1849),A Dictionary of Greek and Roman biography and mythology, Spottiswoode and ,CoLondon, Καλλιστώ

26 (Aeschylus, Agamemnon, 140-143).

27 F. Lissarrague, "Delphes et la Céramique," in A. Jacquemin (ed.), Delphes cent ans après la grande fouille, (Athènes, 2000), p. 55.

28 F. Brommer, "Herakles und Theseus auf Vasen in Malibu," in Greek Vases in the J. Paul Getty Museum, 2(1985), p. 210.

29 Foukara (2014), pp. 65-67; F.T. van Straten ,Hierà Kala: Images of Animal Sacrifice in Archaic and Classical Greece) ,Leiden, 1995), p. 21.

30 Clemente Marconi ,Greek Vases: Images, Contexts and Controversies) Leiden, 2004), 75-76; Jan N. Bremmer and Andrew Erskine ,The Gods in Ancient Greece) Edinburgh University Press, 2010), 98; Julia Kindt ,Animals in Ancient Greek Religion) London, 2021), 104.

31 Toynbee, Jocelyn M., Animals in Roman Life &Art.,(Johns Hopkins .),University Press, 1996, pp.151-190.